

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 395 @ ثم زوجه أيتمش نائب دمشق بنته بعد أن أعطي طبليخانة فلما أمسك منجك سعى له مغلطاي حتى أعيد إلى مصر في سنة 751 فأقبل عليه السلطان وقرره في الدويدارية على ما كان ولما جرى لأرغون الكامل ما تقدم ذكره كان هو مسفره إلى حلب فحصل له شيء كثير وعاد إلى دمشق فخلع الناصر حسن واستقر الصالح صالح وأخرج بعد قليل من الدويدارية في شعبان سنة 52 إلى دمشق وأقام بها بطالا فلم تطل أيامه حتى مرض ومات في السنة المذكورة ويقال إنه كان في مباشرته الأولى أصلح حالا من الثانية فيما يتعلق بالنزاهة والأمانة والعفة وكانت كتابته غاية في الحسن كان قد تعلم الخط المنسوب ويميل إلى الفضلاء ويدمن المطالعة في الكتب فلا يزال يستعير منها ما يعجبه فلا يردده حتى يطالعه .

2058 طيغا حاجي أحد الأمراء بدمشق بعد أن كان رئيس نوبة الجمدارية بالديار المصرية ثم اعتقل بعد إمساك تنكز ثم أفرج عنه قبل موت الناصر ثم ولي نيابة حلب ومات سنة 743 .

2059 طيغا الطويل أحد الأمراء الكبار في دولة الناصر حسن أمره هو و يلغا في سنة 58 جميعا طبليخانة ثم قدمهما بعد صرغتمش